

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فهو ينعم على الرسول بإنعامه جزاء على إحسانهم و الجميع منه فهو الرحمن الرحيم
الجواد الكريم الحنان المنان له النعمة و له الفضل و له الثناء الحسن و له الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه .
و هو سبحانه يحب معالي الأخلاق و يكره سفاسفها و هو يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات
و يحب العقل الكامل عند حلول الشهوات و قد قيل أيضا و قد يحب الشجاعة و لو على قتل
الحيات و يحب السماحة و لو بكف من تمرات .
و القرآن أخبر أنه يحب المحسنين و يحب الصابرين و هذا هو الكرم و الشجاعة \$ فصل .
وقوله (الأكرم) يقتضي إتصافه بالكرم في نفسه و أنه الأكرم و أنه محسن إلى عباده فهو
مستحق للحمد لمحاسنه و إحسانه .
و قوله (ذو الجلال و الإكرام) فيه ثلاثة أقوال قيل أهل أن يجل و أن يكرم كما يقال
إنه (أهل التقوى) أي المستحق لأن